INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

Historical and legendary features in the Septuagint translation novel

Eman Taha Shahine
Vice-manager of Graeco-Roman Museum in Alexandria

Abstract:

This research deals with the story of the translation of the Torah "Septuagint", which began during the reign of the Ptolemaic king "Ptolemy II - Philadlphos" (283-246 BC), who gave the Jews great care more than any other Ptolemaic king to the extent that he was famous as a friend of the Jews, so The Jewish sources attributed to this king his doing a great work to honor the Jews at that time, which is the Greek translation of their Bible, which is known as the "Septuagint translation of the Torah" or (LXX). This was mentioned in the context of the famous "Aristeas" novel, which the Jewish historian Josephus" repeated again later in the Roman era, so the research deals with the following points:

• The story of translating the Jews' Bible from the Hebrew language into the Greek language, which is known as the "Septuagint translation of the Torah" according to the ancient Greco-Roman sources.

• Analyzing the story of the "Septuagint Translation of the Torah" from a historical point of view and showing the extent of its historical authenticity.

• The real reasons for translating the Torah into Greek, the most important of which is the Jews' adaptation to the flooded world surrounding them during the Hellenistic era.

• The fact that the translation of the laws of the Jews is linked to the liberation of all the Jewish prisoners in the Ptolemaic Kingdom.

Key Words:

Letter- Aristeas- Greek-jewish-Torah

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

المقدمة:

وفى البداية نذكر إن التوراة هى الكتاب المقدس لليهود منذ عهد النبى "موسى" - عليه السلام - حتى يومنا هذا، وقد كان هذا الكتاب المقدس يُعرف أيضاً باسم "قانون موسى"، وقد تمت كتابة التوراة باللغة العبرية ثم اللغة الآرامية فيما بعد.

*أما عن علاقة بنى إسرائيل- أو اليهود كما عُرفوا فيما بعد- بمصر فقد كانت علاقة قديمة جداً وذلك منذ مجىء النبى "يوسف"- عليه السلام - ثم إخوته "بنى إسرائيل" الذين استوطنوا وتكاثروا بأرض مصر لمدة تزيد عن أربعة قرون τετρακόσια ἔτη حتى خروجهم على عهد النبى "موسى"- عليه السلام من مصر إلى أرض كنعان[1]. وبالرغم من ذلك فقد استمر بنو إسرائيل على علاقة وطيدة بمصر حتى بعد الخروج[2]. فقد كان اليهود كلما حزَّ بهم أمر ينشدون مساعدة مصر أو يهاجرون إليها[3] حتى إذا كانت مصر لا تُعطى المساعدة الفعالة لهؤلاء اليهود، إلا إنها كانت تُمثل المأوى على الأقل بالنسبة لليهود الهاربين[4]. ويبدو أن قدوم اليهود قد لاقى قبولاً لدى ملوك العصر الصاوى[5] إذ كانوا يشجعون الأجانب على المجىء إلى مصر للاشتغال بالتجارة والجندية. ومن المحتمل أن الملك "بسماتيك الثانى" (589-593 ق.م.) قد استعان بالجنود المرتزقة من اليهود[6] فى حملته الإثيوبية التى قام بها فى عام 591 ق.م.[7]

كما انتشر اليهود فى مختلف أرجاء مصر: منف، دهشور، البهنسا، الأشمونيين، أخميم، طيبة، أبيدوس، إدفو، إليفانتين وأسوان، كما كانت جاليات اليهود فى هذه الأرجاء على اتصال وثيق فيما بينها[8].

كما أنه بعد دمار يهودية (عام586ق.م.) على يد الملك البابلى "نبوخذ نصر" نزح كثير من اليهود إلى مصر حيث لا يُوجد حرباً ولا مكاناً للجوع فى أرضها لتوفر الخبز بها[9]غير مبالين بتحذير نبيهم "إرميا" وإنذاره لهم بعدم الهجرة إليها والبقاء فى يهودية لكى يُسكنهم الرب فى هذه الأرض مرة أخرى، بل أن بعض الرؤساء وكبار القوم قد اتهموا إرميا بالكذب فى إنذاره هذا[10] وأخذوه معهم إلى مصر[11].

---

[1] - Genesis xv.13-16; Joseph.Ant.ii.204; Manetho, Aegyptiaca apud.Joseph. C.Ap.i. 220, 229, 233; Diodorus Siculus, Bibliotheca Historica xxxiv-xxxv.1:1; Tacitus, Historiae, v 5; Justinus, Historiea Philipicae.xxxvi.2.12.

[2] - حدث هذا الخروج فى الشهر الأول من الربيع، الموافق "آذار" أو نيسان وهو شهر أبريل حالياً، راجع: - بولس باسيم (ترجمة): الكتاب المقدس، دار المشرق العربى، بيروت، الطبعة الثالثة، 1994، ص171، حاشية (2).

[3] - مصطفى كمال عبد العليم: اليهود فى مصر فى عصرى البطالمة والرومان، القاهرة، الطبعة الأولى، 1968، ص (3).

[4] - H. I. Bell, Cults and Greeds in Graeco-Roman Egypt, Liverpool, 1954, p. 25.

[5] - يبدأ هذا العصر بالملك أبسمتيك أو بسماتيك (609-663) الذى أسس الأسرة السادسة والعشرين، وحرَّر مصر من الأشوريين.

[6] - Pseudo – Aristeas, Aristae Ad Philocratem Epistula, 13.

[7] - عبد الحميد زايد: مصر الخالدة "مقدمة فى تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام 332 ق.م."، القاهرة، دار النهضة العربية، 1966، ص925.

[8] - مصطفى كمال عبد العليم: اليهود فى مصر فى عصرى البطالمة والرومان، مرجع سابق، ص (3).

[9] - Jeremiah xxxxii.14-22.

[10] - Jeremiah xxxxiii.2-7.

- الجدير بالذكر أن "إرميا" نفسه قد تم دفنه فى مصر، راجع:

- P. M. Fraser, Cities of Alexander the Great, Oxford, 1996, p.19, note (39).

[11] - عبد الحميد زايد: مصر الخالدة "مقدمة فى تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام 332 ق.م."، القاهرة، دار النهضة العربية، 1966، ص 926.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

مجىء الإسكندر الأكبر إلى مصر وبداية العصر الهللينستى

تبدأ مرحلة جديدة من مراحل التواجد اليهودى بمصر مع مجىء القائد المقدونى "الإسكندر الأكبر" إلى مصر فى عام 332 ق.م.- شكل رقم (1) - حيث يزداد توافد اليهود مرة أخرى إلى أرض مصر خاصةً بعد وفاة الإسكندر الأكبر عام 323ق.م. وبداية العصر الهللينستى وذلك على النحو الآتى:

- على الصعيد التجارى والإقتصادى: ويتراءى ذلك فى إزدهار الأنشطة والمعاملات التجارية اليهودية بمصر بشكل كبير حيث تُعطينا "برديات زينون" صورة حية عن التبادل التجارى بين مصر وفلسطين إبان حكم البطالمة[1].
- أما على الصعيد السياسى: نجد أنه نتيجة الغزوات المتكررة للملك البطلمى بطلميوس الأول (323-283ق.م.) - شكل رقم (2) - من أجل الاستيلاء على منطقة "جوف سوريا" – شكل رقم (3) - اصطحب عدداً من الأسرى اليهود[2]، كما صاحبه عدداً كبيراً من اليهود من تلقاء أنفسهم نظراً لإعجابهم الشديد بمصر وكذلك بكرم وتسامح "بطلميوس" وحُسن معاملته لليهود[3]، لذلك فقد قام هذا الملك بمنح اليهود مكاناً من أجل إقامتهم "ἰσοπολιτεία" في الحي الرابع بالإسكندرية[4] - شكل رقم (4) - وقد ذكر "استرابون" أن هذا الحى اليهودى كان يقع فى الشمال الشرقى للإسكندرية أى بجوار الحى الملكى "البروخيون"، وكان يفصله عن الميناء الكبير "رأس لوخياس" والتى يقع عليها القصر الملكى[5]. وربما أنه قد منح اليهود مكاناً للاستيطان فيه إلا أنه لم يغلقه عليهم ليصير "جيتو Ghetto"، ولم يُحرَّم على غير اليهود الإقامة فيه[6].

وربما قام "بطلميوس الأول" بتشجيع اليهود على الاستيطان فى الإسكندرية فى هذا الوقت[7]، كما ضم بعض هؤلاء اليهود إلى جيشه عن طريق تعيينهم فى الحاميات العسكرية، حيث توضح بعض البرديات والنقوش أن اليهود قد خدموا فى الجيش البطلمى منذ القرن الثالث ق.م.[8]، ولم يَحُل وضعهم كأسرى دون استخدام عدد كبير منهم كجنود فى حاميات الحدود[9]. كما دعى "بطلميوس الأول" كثيراً من أثرياء العبرانيين إلى الإقامة فى الإسكندرية ومزاولة الأعمال التجارية والمالية[10].

---

[1] - C.P. Jud. I, p.2.

[2] - Joseph.Ant.xii.7-8; C.Ap ii.44; Saint Aurelii Augustini, De Civitate Dei Contra Paganos,xviii, 42,45.

[3] - Diod. xix. 85.4; Joseph. C.Ap.i.186-187, cf. Ant. xii.9-10;

[4] - Joseph. Ant. xii.8

[5] - Strabo, xvii. 9. 794.

[6] - مصطفى كمال عبد العليم، سيد فرج راشد: اليهود فى العالم القديم، دار القلم دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1995، ص215.

[7] - Ellis, Walter M., Ptolemy of Egypt, London & New York, 1994, p. 44.

[8] - Günther Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, London and New York, 2001, p.189.

[9] - Ps. Aristeas, 13; Joseph. Ant. xiv.99; B.J.i.175.

[10]- ول ديورانت: قصة الحضارة (المجلد الرابع)، الكتاب الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2001، ص75-76.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

هذا ولم يقتصر تواجد اليهود فى الإسكندرية فحسب بل إمتد ليشمل عدداً من المدن الكبيرة والقرى على طول نهر النيل فى صورة أقليات متناثرة محتفظة بكيانها حيث ذكر "ديودوروس" بشكل صريح أن "بطلميوس الأول" قد أرسل الأسرى الذين أخذهم من سوريا فى معركة "غزة" (عام 312ق.م.) إلى مصر، وأمرهم بأن يتوزعوا بين أقاليمها[1].

… ὁ δὲ Πτολεμαῖος τοὺς μὲν ἁλόντας στρατιώτας ἀποστείλας εἰς Αἴγυπτον προσέταξεν ἐπὶ τὰς νομαρχίας διελεῖν.

عهد الملك البطلمى "بطلميوس الثانى- فيلادلفوسPhiladlphos"
(283-246ق.م.)

مع بداية عهد الملك البطلمى "بطلميوس الثانى- فيلادلفوس"– شكل رقم (5) - وتأسيس مكتبة الإسكندرية الكبرى يزداد توافد اليهود على مصر، كما تزدهر الحياة الثقافية والأدبية لليهود بشكل كبير حتى وُصف هذا الملك بأنه صديق اليهود بسبب الرعاية الشديدة التى أولاها لهم[2]. لذلك فقد نسبت المصادر اليهودية إلى هذا الملك قيامه بعمل جليل لتكريم اليهود فى ذلك الوقت وهو ترجمة كتاب اليهود المقدس من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية وهو ما عرف باسم "الترجمة السبعينية للتوراة Septuagint" أو (LXX) وقد ورد ذكر ذلك فى سياق رواية "آرستياس المزيف Pseudo Aristeas" الشهيرة فى منتصف القرن الثانى ق.م.، والتى أعاد المؤرخ اليهودى "جوسيفوس" ذكرها مرة أخرى فى القرن الأول الميلادى.

- لذلك فإننا سوف نتناول فى هذا البحث النقاط الآتية:
  - قصة الترجمة السبعينية
  - أهم الملامح التاريخية الواردة بهذه القصة
  - أهم الملامح الأسطورية الواردة بهذه القصة
  - أهمية الترجمة السبعينية للتوراة فى تاريخ الديانة اليهودية

أولا: قصة "الترجمة السبعينية للتوراة Septuagint"

تتلخص قصة هذه الترجمة فى أن "ديمتريوس الفاليرى Demetrius of Phalerum"، والذى كان مسئولاً عن المكتبة الملكية فى عهد الملك البطلمى "فيلادلفوس" (شكل رقم 6 أ، ب)، قد تلقى من هذا الملك مبلغاً كبيراً من المال من أجل جمع جميع الكتب الموجودة فى كل أرجاء الأرض لإيداعها فى المكتبة، وقد حاول "ديمتريوس" تحقيق رغبة الملك بقدر المستطاع. وعندما سأله الملك ذات يوم عن عدد الكتب التى جمعها أخبره بأنها أكثر من مائتى كتابٍ وأنه سيبذل قصارى جهده لكى يصل عدد هذه الكتب إلى خمسمائة كتاب، وعندئذ ذكر "أرستياس" - الذى كان حاضراً بهذا المجلس - للملك "فيلادلفوس" أن اليهود لديهم كتب مقدسة

[1] - Diod. xix. 85. 4.

[2] - لقد صاحب عهد الملك "بطلميوس الثانى" ازدياد توافد اليهود على مصر، ومما يشير إلى ذلك قيام الكاهن المصرى "مانيتون" بكتابة كتابه الشهير عن التاريخ المصرى، والذى تطرَّق فيه الى ذكر اليهود وقصة خروجهم من مصر بطريقة ليس بها أى تعاطف بالنسبة لهم مما جعل كتاب "مانيتون" هذا هو أول مُؤَلف فى الأدب المعادى للسامية، وهذا يدل على أن يهود مصر فى هذا الوقت كانوا بالفعل عدداً كبيراً. راجع:

- Tcherikover, Victor: Hellenistic Civilization and the Jews, Hendrickson, 1999, p.273.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

جديرة بالدراسة والإيداع فى مكتبة الملك، وقد وافق الملك على الفور لكن "ديمتريوس" أقنعه بأنه يجب فى البداية ترجمة هذه الكتب إلى اللغة الإغريقية، نظراً لأن اليهود فى بلادهم لديهم كتابة ولغة خاصة بهم[1].

وقد اعترف الملك أن "ديمتريوس" قد أعطى له نصيحة رائعة ومن ثم فقد أرسل إلى (إلعازار Eleazar) - كبير الكهنة بأورشليم - كتاباً يطلب إليه فيه أن يرسل إلى مصر بعض اليهود من رجال الدين والفقهاء لينقلوا إلى اللغة الإغريقية كتبهم المقدسة[2]، وفى سبيل ذلك قام الملك بإرسال الهدايا القيمة للمعبد اليهودى في أورشليم[3]. والتى يُقدرها "أرستياس" بحوالى خمسين تالنت من الذهب وسبعين تالنت من الفضة بالإضافة إلى الأحجار الكريمة، كما أرسل مائدة للقرابين ومبلغ مائة ألف تالنت من أجل القرابين والتضحيات[4].

عندئذ أرسل "إلعازار" إلى بطلميوس سبعين شيخاً من خيرة اليهود وطلب من الملك أن يرسل النسخة المترجمة من هذه الكتب مع هؤلاء الشيوخ[5]، وقد أحسن ملك مصر وفادة هؤلاء الشيوخ، والذين وقفوا أنفسهم على الترجمة حتى أنجزوها بشكل متماثل فى خلال اثنين وسبعين يوماً[6].

συνέτυχε δὲ οὕτως ἐν ἡμέραις ἑβδομήκοντα δυσὶ τελειωθῆναι τὰ τῆς μεταγραφῆς .

وقد كافئ الملك المترجمين بهدايا قيمة ثم عادوا إلى بلادهم[7]. لهذا فقد عرفت هذه الترجمة اليونانية للتوراة العبرية باسم "الشروح عن السبعين أو Septuagint"[8].

ثانياً: أهم الملامح التاريخية الواردة برواية الترجمة السبعينية للتوراة

نرى فى بعض الأحداث الواردة بالقصة السابقة ما يتفق مع ما ذكرته المصادر اليونانية والرومانية عن هذه الفترة من الناحية التاريخية وأهمها:

1) الهدايا الفاخرة التى أرسلها الملك "فيلادلفوس" إلى معبد أورشليم:

بالرغم من مبالغة الكاتب الواضحة فى وصف حجم تلك الهدايا المرسلة إلى معبد أورشليم ، إلا أننا لا نستبعد على هذا الملك إرسال مثل تلك الهدايا فقد كان معروفاً عن هذا الملك أنه كان فخوراً بثرائه ومولعاً بمظاهر العظمة. ونستدل على ذلك من وصف المهرجانات التى كان يقيمها[9].

---

[1] - Pseudo-Aristeas, Aristae Ad Philocratem Epistula, 9-11; Joseph. Ant.xii.12-14.

[2] - Joseph.Ant.xii. 40-50; Ps. Aristeas, Epist. Ad Phil., 35- 40.

[3] - Ps.Aristeas, 33, 40, 42; Joseph. Ant. xii.40-42.

[4] - Ps.Aristeas, 33. ἔδωκε δὲ καὶ εἰς κατασκευὴν κρατήρων τε καὶ φιαλῶν καὶ τραπέζης καὶ σπονδείων χρυσίου μὲν ὁλκῆς τάλαντα πεντήκοντα καὶ ἀργυρίου τάλαντα ἑβδομήκοντα καὶ λίθων ἱκανόν τι πλῆθος — ἐκέλευσε δὲ τοὺς ῥισκοφύλακας τοῖς τεχνίταις , ὧν ἂν προαιρῶνται, τὴν ἐκλογὴν διδόναι — καὶ νομίσματος εἰς θυσίας καὶ ἄλλα πρὸς τάλαντα ἑκατόν.

[5] - Joseph.Ant.xii.55-56; Ps. Aristeas, Epist.Ad Phil., 41- 46.

[6] - Ps. Aristeas, 307.

[7] - عن هذه القصة انظر:

- Joseph. Ant.xii.11-109; Ps. Aristeas, Epist. Ad Phil.,9ff.

[8] - الترجمة باللاتينية لهذا المصطلح Seniorum Interpretatis Selpuginta أو فى كلمة واحدة Septuagint

[9] - إبراهيم نصحى: تاريخ مصر فى عصر البطالمة، ج 1، الطبعة السابعة، القاهرة، 1998، ص102.

INTERNATIONAL JOURNAL OF HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

على الجانب الآخر فإن تلك الهدايا الفاخرة توضح بداية ازدياد تأثير الجالية اليهودية المصرية - خاصة الموجودة فى الإسكندرية - فى عهد الملك "فيلادلفوس"، وكذلك بداية ظهور علاقات التعاطف والود بين اليهود والبلاط الملكى البطلمى[1]. كما توضح أيضاً السبب الحقيقى فى إنتاج هذه الترجمة اليونانية للتوراة العبرية ألا وهو الاحتياج الشديد للجالية اليهودية السكندرية لهذه الترجمة: حيث أهملت هذه الجالية اليهودية منذ عهد الملك "بطلميوس الثانى" لغتهم العبرية وأصبحت تتحدث اللغة اليونانية بشكل كبير ومتزايد من أجل التكيف مع العالم المتأغرق الوثنى المحيط بهم[2]، وبالتالى لم تعد قادرة على متابعة وفهم ما يحدث فى المجمع اليهودى سواء باللغة العبرية الأصلية أو حتى النسخات الآرامية التى كان جارى استخدامها فى فلسطين. لذلك فقد كان هناك إحتياج شديد ومهم لتلاوة مفهومة للتوراة العبرية باللغة اليونانية[3]، أى أن هذه الترجمة أصبحت ضرورة طارئة لأغراض العبادة فى "البيع اليهودية Synagogues"[4].

وقد أشار "أرستياس" بشكل غير مباشر فى رسالته إلى المبعث الحقيقى لهذه الترجمة وهو تلبية احتياجات اليهود فى الجالية السكندرية، وذلك عندما ذكر أن الترجمة قد تمت قراءُتها - حتى قبل تقديمها للملك - للجالية اليهودية فى الإسكندرية والتى تلقتها بحفاوة بالغة تقديراً منها للخدمات العظيمة التى قدمها هؤلاء المترجمون لهم بترجمة التوراة إلى اليونانية، بل أن هؤلاء اليهود قد طلبوا نسخاً من هذه الترجمة[5].

2) قيام مجموعة من المترجمين بترجمة التوراة العبرية إلى اللغة اليونانية:

فقد كانت هناك أمثلة لهذا العمل الجماعى فى ترجمة الكتب اليهودية مثل كتب النبؤات "إرميا" و"حزقيال" وتلك الخاصة بالأنبياء الصغار والتى قام مجموعة من المترجمين بترجمتها إلى اليونانية[6]، كما كان يتم كتابة كل عمل منها فى كتابين منفصلين.

* أما عن أسباب اختيار عدد"سبعين" أو "اثنين وسبعين" لهؤلاء المترجمين:

➢ فيُحدثنا "إبيفانيوس"[7] أن عدد هؤلاء المترجمين كان له صلة بعدد اليهود الذين اختارهم النبى "موسى" - وهم سبعين رجلاً - عند ذهابه لتلقى وحى ربه عند الجبل حيث لم يصعد هؤلاء الرجال مع موسى إلى الجبل بل كانوا حلقة الوصل بين موسى واليهود[8]، والآن فهؤلاء المترجمين يمثلون الوسائط الجُدد بين "قانون موسى" أو "التوراة" وشعب إسرائيل فى الشتات.

---

[1] - Tcherikover, op.cit. p.274.

[2] - الجدير بالذكر أنه بالرغم من رؤية البعض أن اصطباغ اليهود بالحضارة الإغريقية لم يكن أكثر من طلاء سطحى. إلا أن اليهود لا فى مصر فحسب بل فى يهودية نفسها أصبحوا يستخدمون اللغة الإغريقية، ويتخذون أسماء إغريقية وغير ذلك من المظاهر الخارجية للحضارة الإغريقية. راجع:

- P. M. Fraser, Ptolemaic Alexandria, Oxford, 1972. Vol. i, pp. 283-285, 688-689; Tarn, W.W.: Hellenistic Civilization, 9thed, London, 1971, p.184.

[3] - إبراهيم نصحى: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج 2، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1981، ص152.

[4] - Walbank, F.W.: The Hellenistic World, Fontana press, 1986, p.224; Bell, H. Idris: Cults and Greeds in Graeco - Roman Egypt, Liverpool, 1954, p. 44.

[5] - Ps. Aristeas, 308ff.

[6] - Thackeray, J.: The Letter of Aristeas, Wipf and Stock Publishers, March, 2003, p.xv.

[7] - Epiphanius, On Weights and Measures, 11.

[8] - Exodus. xxiv.1-2.

- يقول الرب لموسى "اصعد إلى الجبل أنت وهارون وأبيود وناداب وسبعين رجلاً من إسرائيل، واذهب أنت وحدك إلى الرب، ولا تأخذ معك هؤلاء الشيوخ الذين يظلون يعبدون الرب من مكان بعيد، ولا تأخذ الناس معكم". وإذا قمنا باستبعاد

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

➢ كما يذكر "أرستياس" أن سبب اختيار الكاهن الأعلى لأورشليم لهذا العدد هو تخوفه من حدوث شغب بين القبائل الإسرائيلية الإثنى عشر ومن ثم فقد اختار اثنين وسبعين رجلاً (بمعدل ستة شيوخ من كل قبيلة) لحفظ السلام بين تلك القبائل.

3) حدوث هذه الترجمة السبعينية للتوراة فى مدينة الإسكندرية:

فقد ذكر الفليسوف اليهودى "فيلون" أن مولد هذا الحدث هو الإسكندرية[1]، كما يتضح ذلك أيضاً من تشابه لغة الترجمة السبعينية للتوراة مع لغة البرديات المصرية المكتشفة حديثاً من تلك الفترة وكذلك مع مفردات بعض الكتاب السكندريين، لذا فمن المحتمل أن أعلام يهود الإسكندرية هم الذين قاموا بترجمة التوراة إلى اللغة الإغريقية[2] أو على الأقل ساعدوا فى ترجمتها مع المترجمين اليهود الذين أتوا من فلسطين.

4) وجود احتفال سنوى فى الإسكندرية بمناسبة ترجمة التوراة إلى اللغة اليونانية:

يذكر "أرستياس" فى رسالته أن الملك "فيلادلفوس" قد احتفل بوصول المترجمين اليهود الذين أرسلهم الكاهن الأكبر إلى الإسكندرية بحفاوة شديدة مما أثار دهشة كبيرة فى البلاط الملكى. كما وعد الملك بأن يتم الاحتفال بوصول المترجمين اليهود إلى الإسكندرية كعيد سنوى طوال حياته أيضاً[3]. وبالرغم من المبالغة الشديدة فيما رواه الكاتب عن استقبال الملك للمترجمين، إلا أن الحقيقة التاريخية التى يمكن تصديقها فى ثنايا ذلك هى انعقاد احتفال سنوى فى الإسكندرية بمناسبة ترجمة التوراة إلى اللغة اليونانية ومن شواهد ذلك:

➢ ما ذكره الفليسوف اليهودى "فيلون" بأنه حتى عصره (القرن الأول الميلادى أى العصر الرومانى) كان لا يزال يُعقد احتفالُ سنويُ بمناسبة ترجمة التوراة العبرية إلى اللغة الإغريقية، والذى كان عبارة عن تجمع عام يحضره اليهود وغيرهم من الأمم على شاطىء جزيرة فاروس – شكل رقم (7)- وذلك لاستعادة ذكرى هذا الحدث العظيم فى المكان الذى شهد مولده، ولكى يشكرون الرب على هذه الهدية التى منحها لهم[4]، كما كان يهود فلسطين يقدسون يوم الثامن من شهر Tebeth[5] بالصوم لأن ترجمة التوراة إلى الإغريقية قد تمت فى هذا اليوم[6].

➢ كما يذكر "كاليسينيس Callixeinus" من رودس فى وصفه لموكب الملك "بطلميوس" أن منصة العروض الخاصة بذلك الاحتفال كانت تقام فى مكان يُسمى "الأقرة Akra" وهى عبارة عن فناء أو رابية صناعية محصنة ومجاورة لمنطقة القصر الملكى وكان يسكنه حُراس الملك[7].

"موسى وهارون" من المجموعة السابقة بوصفهم أنبياء سيكون الناتج اثنين وسبعين شيخاً من بنى إسرائيل كما فى رواية الترجمة السبعينية للتوراة.

[1] - Philo, De Vita Mosis.ii.41- 43.

[2] - إبراهيم نصحى: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج 2، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1981، ص159.

[3] - Ps. Aristeas, 174-175.

[4] - Philo, De Vita Mosis. ii. 41- 43. διὸ καὶ μέχρι νῦν ἀνὰ πᾶν ἔτος ἑορτὴ καὶ πανήγυρις ἄγεται κατὰ τὴν Φάρον νῆσον, εἰς ἣν οὐκ Ἰουδαῖοι μόνον ἀλλὰ καὶ παμπληθεῖς ἕτεροι διαπλέουσι τό τε χωρίον σεμνυνοῦντες , ἐν ᾧ πρῶτον τὰ τῆς ἑρμηνείας ἐξέλαμψε, καὶ παλαιᾶς ἕνεκεν εὐεργεσιας ἀεὶ νεαζούσης εὐχαριστήσοντες τῷ θεῷ .

[5] - الشهر العاشر من السنة اليهودية (يناير – ديسمبر).

[6] - H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.89.

[7] - Fraser, P. M.: Ptolemaic Alexandria, Oxford, 1972, Vol. I, p.31.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

5) حدوث هذه الترجمة فى عهد الملك البطلمى "فيلادلفوس":

بالرغم من وجود بعض الآراء التى تشير إلى بدء هذه الترجمة تحت حكم البطالمة الأوائل[1]، إلا أن الأكثر احتمالاً أنها قد بدأت فى عهد الملك "بطلميوس الثانى" نظراً للأمور الآتية:

- أن هذا الملك - على عكس أبيه "بطلميوس الأول" – كان غير شغوفٍ بالقتال، بل كان معروفاً عنه أنه نصير الأدب وحاميه، كما كان مشهوراً بميله للتوفيق بين الثقافات[2]: فقد كان تلميذ الفيلسوف "استراتون Straton" والشاعر "فيلتاس Phietas"، ومن ثم كانت ثقافته واسعة، وإذا كان بطلميوس الأول قد وضع نواة المكتبة الكبرى فى الحى الملكى بما جمعه من الكتب، فإن "بطلميوس الثانى" هو الذى نظمها وأعطاها صورتها الحقيقية، وأنشأ كذلك فيما يبدو المكتبة الصغرى التى كانت جزءًا من سرابيوم الإسكندرية[3].
- يحدثنا "جوسيفوس" بأن هذا الملك كان شغوفاً بالتعلم وجمع الكتب أكثر من أى ملك آخر، وكانت لديه رغبة خاصة فى ترجمة القانون اليهودى والدستور السياسى المستوحى منه إلى اليونانية[4].

- كما يذكر "إبيفانيوس" أن هذا الملك كان محباً لجمع الكتب من كل أنحاء العالم ومن ثم فقد أرسل خطابات إلى كل الملوك والحكام فى العالم كى يرسلوا إليه الكتب الموجودة فى ممالكهم والتى تشتمل على أعمال الشعراء، الخطباء، الفلاسفة، وكذلك فى مجالات الطب والفيزياء والتاريخ وغيرها من الأعمال[5].

لذلك فمن المحتمل أن الملك "فيلادلفوس" هو الذى منح الحق فى ترجمة النسخة العبرية للتوراة إلى اليونانية، وربما قام بتشجيعها أيضاً نظراً لرغبته فى أن تضم "المكتبة الكبرى" ترجمة إغريقية للكتب المقدسة لفريق من رعاياه[6]، وربما رغبته أيضاً فى تطبيع الثقافة الهللينية بين هؤلاء المستوطنين الجُدد فى مصر والذين انتشر وجودهم بها فى عهده حتى فى مصر العليا[7] - شكل رقم (8)- مما يشير إلى حسن معاملته لليهود الموجودين بمصر[8]

---

[1] - تخبرنا بعض المصادر من العصر المسيحى مثل "إيرينايوس" (القرن الثانى الميلادى) و"كلمنت السكندرى" (150-215م.) أن "بطلميوس بن لاجوس" - أى بطلميوس الأول - هو الذى قام هذا العمل تحت رعايته، ومن الواضح أن "إيرينايوس" هو مصدر "كلمنت" فى ذلك، راجع:

- Irenaeus, Against all Heresies, III. xxi. 2; Clement of Alexandria, Stromata, I, 148 (409 P.)

[2] - Epiphanius, On Weights and Measures, 9; cf. H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.xv.

[3] - إبراهيم نصحى: تاريخ مصر فى عصر البطالمة، ج 1، ص101- 102.

[4] - Joseph. Ant.i.10. Εὕρον τοίνυν, ὅτι Πτολεμαίων μὲν ὁ δεύτερος μάλιστα δὴ βασιλεὺς περὶ παιδείαν καὶ βιβλίων συναγωγὴν σπουδάσας ἐξαιρέτως ἐφιλοτιμήθη τὸν ἡμέτερον νόμον καὶ τὴν κατ᾽ αὐτὸν διάταξιν τῆς πολιτείας εἰς τὴν Ἑλλάδα φωνὴν μεταβαλεῖν.

[5] - Epiphanius, On Weights and Measures, 9.

[6] - إبراهيم نصحى: تاريخ مصر في عصر البطالمة ، ج2، ص152.

[7] - على الأقل فى الأيام المتأخرة من حكمه حيث ثبت ذلك بوجود قرية في إقليم الفيوم تسمى "سامرية Samareia" والتى تم ذكرها أكثر من مرة فى برديات بترى. راجع:

-Mahaffy, J. P.: The Empire of the Ptolemies, London, 1895, p.92-93.

[8] - Kimberly Williams, Alexandria and the Sea, The Development of Alexandria's Maritime Economy and Ptolemaic Naval policy, Atlanta, 2001, p.47.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

غير أن المقصود بالترجمة التى تمت فى عهد الملك "فيلادلفوس" والتى تحدثت عنها رواية "أرستياس" هى "ترجمة الأسفار الخمسة الأولى فقط من التوراة والمعروفة باسم (Pentateuch) والتى كانت تُشكل كياناً مهماً جداً فى هذه الترجمة[1] (وهى سفر التكوين Genesis، سفر الخروج Exodus، سفر اللاويين Leviticus، سفر العدد Numbers، سفر التثنيةDeuteronomy) ونرى أن "جوسيفوس" يؤكد على هذا بقوله أن المترجمين الذين تم إرسالهم إلى الإسكندرية لم يحملوا معهم كل التوراة بل أنهم سلموا إلى الملك القانون اليهودى فقط[2](أى الأسفار الخمسة الأولى).

οὐδὲ γὰρ πᾶσαν ἐκεῖνος ἔφθη λαβεῖν τὴν ἀναγραφήν, ἀλλὰ μόνα τὰ τοῦ νόμου παρέδοσαν οἱ πεμφθέντες ἐπὶ τὴν ἐξήγησιν εἰς τὴν Ἀλεξάνδρειαν.

أما عملية إتمام الترجمة السبعينية لجميع أسفار التوراة فلابد أنها استغرقت وقتاً طويلاً، حيث تمت بقية هذه الترجمة فيما بعد تدريجياً لمواجهة الاحتياجات الدينية ليهود الإسكندرية، وكذلك احتياجات اليهود الداعين إلى الأغرقة أيضاً، وربما استمرت عملية الترجمة لأسفار التوراة الأخرى حتى بداية العصر الرومانى ومما يُشير إلى ذلك:

- ما ذكره المؤرخ المسيحى "خريسوستوم Chrysostom" (347 - 407م) أنه قد تم استكمال هذه الترجمة قبل مائة عام أو أكثر من قدوم المسيح[3] "أى حوالى أواخر القرن الثانى وبداية الأول ق.م."، كما يذكر فى رواية أخرى أن هذه الترجمة قد تم استكمالها فى عهد أحد البطالمة الذى حكم قبل قدوم المسيح بسنوات قليلة[4].
- يذكر المؤرخ اليهودى "جوسيفوس"[5] أنه حتى عصره- أى القرن الأول الميلادى- كان يوجد الكثيرون من محبى التعلم مثل الملك فيلادلفوس، مما يوحى بأن ترجمة بقية التوراة كانت لا تزال مستمرة حتى العصر الرومانى. ومما يؤكد ذلك أن هناك بعض أسفار الترجمة السبعينية مثل سفرى المكابيين الأول والثانى وسفر الجامعة يعود عهدهما إلى أواخر القرن الثانى وأوائل الأول ق.م. والتى استخدمها "جوسيفوس" فى كتابة تاريخه عن الحروب المكابية، بينما نجد أن هناك بعض الأسفار الأخرى مثل سفرى المكابيين الثالث والرابع ينسبها بعض الدارسين إلى العصر الرومانى.

[1] - Bell, H. Idris: Cults and Greeds in Graeco - Roman Egypt, pp. 44-45.
[2] - Joseph. Ant.i.12.
[3] - Chrysostom, Homilies on St. Matthew, v. 2.
[4] - Chrysostom, Homilies on Genesis, iv. 4.
[5] - Joseph. Ant.i.12.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

لكن نظراً لأهمية الترجمة السبعينية للتوراة فى خدمة سياسة وأغراض هؤلاء اليهود فى الدعاية لعقيدتهم، فقد أعطوا ميلاداً رسمياً لـهذا العمل يدعوهم إلى الفخر به (وذلك بنسبته إلى الملك بطلميوس الثانى) والمشهور برعايته لليهود[1] ومنحهم العديد من الامتيازات فى عهده ومن دلائل ذلك حب اليهود الشديد لهذا الملك البطلمى، وقد عبرَّ الفيلسوف اليهودى "فيلون" عن هذا الحب بقوله:

"إن الملك فيلادلفوس - ثالث الملوك البطالمة من الإسكندر- قد جمع كل مواصفات الحاكم الجيد، فهو لم يتفوق على معاصريه فقط، بل تفوق على كل الملوك فى الماضى بل حتى يومنا الحالى، فنجد أن كثير من الشواهد تتغنى بعظمة عقله فى الآثار التى خلَّفها من بعده فى المدن والبلاد المختلفة، حتى أن الأعمال فائقة الجودة والمبانى التى لها عظمة خاصة مازالت تتسمى باسمه حتى الآن. باختصار لقد كان فيلادلفوس فى عُلو شأنه بين البطالمة مثل عُلو البيت البطلمى بين سائر الأسر المقدونية"[2].

6) ارتباط ترجمة التوراة العبرية بتحرير جميع الأسرى اليهود الموجودين فى المملكة البطلمية فى عهد "فيلادلفوس":

نرى أن "أرستياس" يتناول فى الجزء الثانى من رسالته أمر تحرير العبيد اليهود فى المملكة البطلمية[3]، كخطوة مكملة لتحقيق العدل لليهود بعد سماح الملك بترجمة التوراة إلى اليونانية، حيث أن "أرستياس" قد عرض اقتراحه بشأن هذا الأمر فى حديثه للملك بالكلمات الآتية:

"أنه ليس من المعقول أيها الملك أن تُناقض أفعالنا ما نقوله، فليس فقط قوانين اليهود هى التى يجب ترجمتها، لكن يجب علينا أيضاً تحرير جميع الأسرى اليهود، فكيف يمكننا تحقيق العدل فى مهمتنا[4] طالما كان يوجد الكثيرون من هؤلاء الأسرى، وما فائدة ترجمة كتب اليهود والكثيرون منهم عبيداً فى مملكتك؟ لذا فإنه يجب عليك نظراً لكرمك وسماحتك أن تُحرر أسر هؤلاء اليهود من بؤسهم فى أسرع وقت."[5]

---

[1] - J. P. Mahaffy, op.cit., p. 86; Pierre Jouguet, Trois Études sur l'Hellénisme, 1908, p.116.

[2] - Philo, De Vita Mosis. ii. 29-30.

Πτολεμαῖος ὁ Φιλάδελφος ἐπικληθεὶς τρίτος μὲν ἦν ἀπ’ Ἀλεξάνδρου τοῦ τὴν Αἴγυπτον παραλαβόντος, ἀρεταῖς δὲ ταῖς ἐν ἡγεμονίᾳ πάντων, οὐχὶ τῶν καθ’ αὑτὸν μόνον, ἀλλὰ καὶ τῶν πάλαι πώποτε γεγενημένων ἄριστος, οὗ καὶ μέχρι νῦν τοσαύταις ὕστερον γενεαῖς ἄδεται τὸ κλέος πολλὰ δείγματα καὶ μνημεῖα τῆς μεγαλοφροσύνης κατὰ πόλεις καὶ χώρας ἀπολιπόντος, ὡς ἤδη καὶ ἐν παροιμίας εἴδει τὰς ὑπερόγκους φιλοτιμίας καὶ μεγάλας κατασκευὰς Φιλαδελφείους ἀπ’ ἐκείνου καλεῖσθαι. συνόλως μὲν οὖν ἡ τῶν Πτολεμαίων οἰκία διαφερόντως παρὰ τὰς ἄλλας βασιλείας ἤκμασεν, ἐν δὲ τοῖς Πτολεμαίοις ὁ Φιλάδελφος.

[3] - Ps. Aristeas, 22- 25.

[4] - المقصود هنا ترجمة التوراة اليهودية.

[5] - Ps. Aristeas, 15; cf. Joseph. Ant.xii. 20-23.

μήποτε ἄλογον ἡ ἐλέγχεσθαι ὑπ᾽ αὐτῶν τῶν πραγμάτων, ὦ βασιλεῦ. τῆς γὰρ νομοθεσίας κειμένης πᾶσι τοῖς Ἰουδαίοις , ἣν ἡμεῖς οὐ μόνον μεταγράψαι ἐπινοοῦμεν, ἀλλὰ καὶ διερμηνεῦσαι, τίνα λόγον ἔξομεν πρὸς ἀποστολήν, ἐν

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

كما يسترسل الكاتب قائلاً أن الملك "بطلميوس الثانى" قد أصدر قراراً إلى جميع من خدموا مع أبيه (أى بطلميوس الأول) فى غزواته ضد بلاد سوريا وفينيقيا ومقاطعة اليهود، أى منطقة يهودية، ولديهم عبيداً من اليهود قاموا بإحضارهم إلى مدينة الإسكندرية وريف مصر أو قاموا ببيعهم إلى آخرين، بأن يُطلقوا سراح هؤلاء العبيد. كما دعم الكاتب هذا الأمر بأن أرفق فى رسالته نسخة من القرار الملكى الذى يشرح ملابسات هذا العمل (أى استعباد هؤلاء العبيد) وكيفية تطبيق قرار الملك بشكل رسمى[1].

يمكننا قبول أمر تحرير العبيد اليهود تاريخياً نظراً للأمور الآتية:

- ما ذكره المؤرخ "أوغسطين" بأن "فيلادلفوس" قد أطلق سراح جميع اليهود الذين أحضرهم أبيه "بطلميوس الأول" كأسرى حرب، وسمح لهم بالرحيل كرجال أحرار[2].
- أن الملك بطلميوس الثانى "فيلادلفوس" قد أصدر بالفعل قراراً خاصاً بتحرير بعض طوائف العبيد فى سوريا وفينيقيا وحفظته لنا بردية من فيينا[3] مؤرخة فى عام 260/261ق.م.: لكننا نجد أن قرار الملك "فيلادلفوس" جاء مقيداً غير مطلق واقتصر على طائفة معينة من العبيد وهم الذين استرقوا بدون وجه حق فقط ولم يكن كالقرار الذى أورده "أرستياس"، والذى وسع كل العبيد من اليهود أو على الأقل أسرى الحرب منهم. كما لم يكن قرار الملك البطلمى قاصراً على اليهود بشكل خاص كنوع من التكريم لهم كما ذكر "أرستياس" بل شمل غيرهم من العبيد أيضاً.

ثالثاً: أهم الملامح الأسطورية والأخطاء التاريخية الموجودة فى رواية الترجمة السبعينية:

1) وجود صداقة حميمة بين الملك "بطلميوس الثانى" و"ديمتريوس الفاليرى":

لقد كان "ديمتريوس الفاليرى" فيلسوفاً وسياسياً يونانياً من أثينا (350-283ق.م.)، وقد درس فى المدرسة الفلسفية الرواقية[4] بأثينا ثم جاء فى عام 297ق.م إلى مصر حيث عيَّنه "بطلميوس الأول" موظفاً فى شئون الدولة بالإسكندرية، ومن المحتمل أنه قد نصح الملك ""بطلميوس الأول- سوتير" بإنشاء مكتبة الإسكندرية والمتحف أيضاً، وربما كان مسئولاً إلى حد ما عن تأسيسهما على الطراز والروح الرواقية والتى كانت سمة مميزة للحياة الفكرية بالإسكندرية[5].

οἰκετίαις ὑπαρχόντων ἐν τῇ σῇ βασιλείᾳ πληθῶν ἱκανῶν; ἀλλὰ τελείᾳ καὶ πλουσίᾳ ψυχῇ ἀπόλυσον τοὺς συνεχομένους ἐν ταλαιπωρίαις .

[1] - Ps. Aristeas, 22-25.

[2] -Saint Augustine, De Civitate Dei. xviii. 42,45. Ptolomaeus, qui est appellatus Philadelphus, omnes quos ille adduxerat subiugatos liberos redire peremisit.

[3] - S.B. 8008.

[4] - أى مختصة بتعليم الفيلسوف "أرسطو" المشائى.

[5] - M. C. Howatson, The Oxford Companion to Classical Literature, Oxford University Press, 2nd ed.,1989, p.177.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

لكن "ديمتريوس" قد ارتكب خطأً سياسياً جسيماً فى بداية حكم الملك "فيلادلفوس"، حيث ناصر الأخ الأكبر غير الشرعى لبطلميوس الثانى[1]، لذلك فقد عاقبه الملك "بطلميوس الثانى" بعد توليه الحكم بطرده من منصبه ونفيه إلى مصر العليا حيث توفى كمداً هناك بعد مدة قصيرة[2]، وعلى هذا فإن "ديمتريوس" لم يتول المسئولية عن المكتبة الملكية فى عهد "فيلادلفوس"، كما أنه لا يُعقل – فى ضوء ما سبق ذكره – أن يكون هذا الشخص صديقاً حميماً لهذا الملك - كما إدعى الكاتب – وبالتالى فإنه لم يكن له أى تأثير على قرارات الملك تجعله يوافق على طلبه بترجمة كتب اليهود إلى الإغريقية[3].

*****

2) المبالغة فى عدد الكتب الخاصة باليهود والتى ذكرها "أرستياس" مقارنةً بكتب الحضارات الأخرى:

ذكر "أرستياس"[4] وكذلك "جوسيفوس"[5] أن عدد الكتب التى جمعها "ديمتريوس" كانت مائتى ألف كتاب وكان لابد من اكتمال عدد هذه الكتب إلى خمسمائة ألفٍ τινὲς μυριάδε، ومن ثم فقد كان عدد الكتب التى كانت تنقص المكتبة الملكية حوالى ثلاثمائة ألف والتى يجب جمعها فى وقت قصير، ولكى يُنقذ "أرستياس" الموقف قام بتقديم الاقتراح السابق بترجمة كتب اليهود وقليل من الكتب الأخرى إلى الإغريقية[6].

τοῦ νόμου τῶν Ἰουδαίων βιβλία σὺν ἑτέροις ὀλίγοις τισὶν ἀπολείπει·

وكأن الكاتب يوحى بأن عدد هذه الكتب اليهودية المراد ترجمتها يفوق ما جمعه "ديمتريوس" من كتب الحضارات الأخرى، وهذا بالطبع أمرُ مبالغٌ فيه بدرجة كبيرة حيث أن عدد الكتب اليهودية التى تمت ترجمتها فى عهد "فيلادلفوس" لم تتعدى الأسفار الخمسة الأولى من التوراة - كما تبين لنا فيما سبق- لذلك نجد أن ما رواه المؤرخ المسيحى "إبيفانيوس"[7](القرن الثانى الميلادى) كان أكثر موضوعية ومنطقية من قول "أرستياس" و"جوسيفوس"، حيث يذكر هذا المؤرخ أن الملك عندما سأل أمين المكتبة عن عدد الكتب التى قد تم جمعها فى المكتبة، أجابه بأنها حوالى أربعة وخمسين ألف وثمانى مائة كتاب، لكن هناك كمية كبيرة من الكتب والكتابات الأخرى القيمة فى العالم والتى سوف يُرسل فى طلبها من أثيوبيا، الهند، الفرس، الرومان وبابل وغيرها من البلاد، ونجد أنه قد ذكر كتابات اليهود ضمن هذه الأعمال الكثيرة.

[1] - Roger S. Bagnall notes, in "Alexandria: Library of Dreams", Proceedings of the American Philosophical Society 146. 4 (December 2002: p.348)
[2] - O.C.D., p. 264.
[3] - H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.ix.
[4] - Ps. Aristeas, 9-10.
[5] - Joseph. Ant.xii.13-14.
[6] - Ps. Aristeas, 30.
[7] - Epiphanius, On Weights and Measures, 9.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

3) معاصرة كاتب الرسالة "أرستياس" لعهد الملك "بطلميوس الثانى- فيلادلفوس":

نلحظ من ثنايا هذه الرسالة أن الكاتب ليس معاصراً لفيلادلفوس كما يدعى، والأرجح أنه ينتمى إلى عصر لاحق لعهد هذا الملك ومما يُشير إلى ذلك الأمور الآتية:

- قول الكاتب "أنه من المعتاد إنجاز وإتمام كل الأعمال بواسطة مراسيم هؤلاء الملوك"[1] مما يشير إلى حكم العديد من الملوك البطالمة من قبل.

πάντα γὰρ διὰ προσταγμάτων καὶ μεγάλης ἀσφαλείας τοῖς βασιλεῦσι τούτοις διῳκεῖτο.

- قول الكاتب أن الترتيبات التى نظمها نائب البلاط الملكى بالإسكندرية "نيكانور" لاستقبال المترجمين الأجانب القادمين من يهودية، ما زالت تُرى إلى هذا اليوم[2]."

- وصف "أرستياس" لأندرياس بلقب "قائد حرس الملك Ἀνδρέαν τῶν ἀρχισωματοφυλάκων "[3] حيث أن صيغة الجمع فى هذه الكلمة لم تستخدم فى البردى قبل عام 148 ق.م.[4]

- نلحظ أن أسئلة الملك للمترجمين اليهود حول كيفية الحفاظ على عرشه وملكه[5] توضح ضعف وتزعزع هذه الأسرة الملكية البطلمية مما لا يتناسب مع عصر الملوك البطالمة الثلاث الأوائل والذى اتصف بالقوة، لذا فمن المحتمل أن هذا العمل يعود إلى فترة متأخرة من العصر البطلمى.

بُناءً على ما سبق ذكره فإنه يبدو أن مؤلف هذه الرسالة قد انتحل شخصية المؤرخ "أرستياس" وهو أحد المؤرخين اليهود فى القرن الثانى ق.م. والذى كتب كتاباً عن اليهود تبقت منه بعض الفقرات والتى حفظها لنا المؤرخ المسيحى "يوسيبيوس" (339-263م).

4) إنتماء كاتب هذه الرواية إلى اليهود وليس إلى اليونانيين كما يدعى:

هناك مواضع كثيرة فى الرواية السابقة نستشعر منها أن الكاتب يهودياً وليس يونانياً كما يدعى. وبالرغم من عدم إشارة "أرستياس" إلى أصله اليهودى فى خطابه السابق، إلا أن "جوسيفوس" يشير إلى ذلك بشكل صريح فى روايته الخاصة بترجمة التوراة وذلك فى سياق تبرير "أرستياس" لمطالبه بشأن اليهود والخاصة بترجمة التوراة وتحرير الأسرى اليهود، حيث نجده يُبرر ذلك بقوله[6]: "يجب أن تعلم أيها الملك أن إلتماسى لفعل هذه الأشياء (من أجل اليهود) ليس بسبب أننى أنتسب إليهم أو أننى من مواطنيهم ومن ثم فإننى أطلب

---

[1] - Ps. Aristeas, 28.

[2] - Ps. Aristeas, 182; cf. H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.ix.

[3] - Ps. Aristeas, 40.

[4] - H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.xi.

[5] - Ps. Aristeas, 187-294.

[6] - Joseph.Ant.xii.23. ἴσθι μέντοι γε, ὦ βασιλεῦ, ὡς οὔτε γένει προσήκων αὐτοῖς οὔτε ὁμόφυλος ὢν ταῦτα περὶ αὐτῶν ἀξιῶ, πάντων δὲ ἀνθρώπων δημιούργημα ὄντων τοῦ θεοῦ: καὶ δὴ γιγνώσκων αὐτὸν ἡδόμενον τοῖς εὖ ποιοῦσιν ἐπὶ τοῦτο καὶ σὲ παρακαλῶ.

- نلحظ أن جملة جوسيفوس السابقة تعطى اختلافاً فى المعنى عن جملة أرستياس والتى يذكر بها أن الإله يُفضَّل الذين يصلون من أجله بدوافع مجردة من أى منفعة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

ذلك بالنيابة عنهم، لكننى ألتمس منك فعل ذلك لأن كل البشر من صنع الإله، ولأننى أعلم بشكل خاص أنه يرضى عن هؤلاء البشر الخيرين".

تُشير العبارة السابقة بشكل ضمنى إلى إنتماء كاتب الرسالة "أرستياس" إلى اليهود، ومما يؤكد ذلك كثرة المزاعم الدعائية فى ثنايا الرواية والتى تهدف إلى مدح وتمجيد اليهود وقوانينهم وتشريعاتهم بشكل مبالغ فيه، وذلك عن طريق ذكر التكريمات التى منحها لهم هذا الملك الوثنى. ومن أمثلة ذلك:

- ما ذكره "أرستياس" للملك[1] بأن نفس الإله الذى أعطى اليهود هذه القوانين هو نفسه الإله الذى يسيطر ويُشرف على مملكته.

κατευθύνοντάς σου τὴν βασιλείαν τοῦ τεθεικότος αὐτοῖς θεοῦ τὸν νόμον, καθὼς περιείργασμαι.

نرى فى القول السابق اعتراف صريح لأرستياس بأن إله اليهود هو الذى يحكم مملكة الملك، وهذا أمر يصعُب على أى ملك وثنى أن يقبله مهما بلغ من سماحته الدينية.

- إسهاب الكاتب فى توضيح استحسان الملك لآراء المترجمين اليهود فى ردهم على الأسئلة التى وجهها لهم طوال الأيام السبعة عن كيفية الحكم والعدل وغيرها من الأسئلة: كما يُشير الكاتب إلى إستفادة الملك من إجابات هؤلاء المترجمين فى حكمه[2] وكذلك استحسان الفلاسفة الوثنيين للحكمة اليهودية[3]. كما نجد أن الكاتب يجتهد فى تفسير عدم قيام أى من المؤرخين والشعراء اليونانيين بذكر القانون اليهودى فى أعمالهم بأسباب واهية بل ومتناقضة أيضاً حيث يُشير فى إحدى فقرات الرسالة أن عدم أخذ المؤرخين والشعراء السابقين بهذه القوانين هو أنها مليئة بالحكمة والكمال[4]، ويذكر فى فقرة أخرى أن السبب هو أن هذه القوانين مُرسلة من الإله، وبعض الذين حاولوا الأخذ عنها قد أصابهم البلاء من الإله عقاباً لهم على ما فعلوه مما جعلهم يتوقفون عن تلك المحاولات[5]، والمثير للدهشة أن الملك بعد سماعه لهذه التفسيرات من "ديمتريوس" أمر بإحاطة هذه الكتب بمزيد من العناية والحراسة الشديدة[6].

- المبالغة الشديدة فيما رواه الكاتب عن استقبال الملك للمترجمين الذين أرسلهم الكاهن الأكبر: حيث أسرع الملك لدى سماعه بوصول هؤلاء المترجمين إلى الإسكندرية لمقابلتهم على الفور وتقديم التحية لهم، وبلغ من شدة تشوقه للقائهم أنه قد أخرج كل الموظفين الآخرين من أجل استقبالهم أيضاً مما أثار دهشة كبيرة فى البلاط الملكى حيث تقضى العادة الملكية بأن يقابل الرسل القادمين من أجل عمل رسمى الملك فى اليوم الخامس من وصولهم[7].

[1] - Ps. Aristeas, 15.
[2] - Ps. Aristeas, 187-294.
[3] - Ps. Aristeas, 200f., 235.
[4] - Ps. Aristeas, 31.
[5] - Ps. Aristeas, 312 ff.
[6] - Ps. Aristeas, 317.
[7] - Ps. Aristeas, 174-175.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

يتبين لنا مما سبق أن الهدف الرئيسى من "رسالة أرستياس" هو الدعاية اليهودية تحت قناع وثنى[1]، وأهم ما يؤكد هذا الغرض الدعائى من هذه الرواية هو ما ذكره الفيلسوف اليهودى "فيلون" صراحة بأن الهدف الحقيقى من تلك القصة الأسطورية المتعلقة بترجمة التوراة إلى اليونانية هو الدعوة إلى الديانة اليهودية حيث يتحدث قائلاً: "لقد كان الشكل الرائع لبداية ترجمة التوراة يهدف إلى إحداث تغيرٍ ملموسٍ! لذلك فإننى أرى أنه يتعين على كل أمة أن تترك التقاليد الخاصة بها وبأجدادها، وتتبع قوانينا اليهودية، لأنه عندما يُشرق ضياء هذه القوانين سوف يصحب معه رخاءً قومياً، نظراً لأن أنوار هذه القوانين ستُطفىء أنوار غيرها من القوانين مثلما تُطفىء الشمس أنوار النجوم[2]."

εἰ δὲ γένοιτό τις ἀφορμὴ πρὸς τὸ λαμπρότερον, πόσην εἰκὸς ἐπίδοσιν γενήσεσθαι ; καταλιπόντας ἂν οἶμαι τὰ ἴδια καὶ πολλὰ χαίρειν φράσαντας τοῖς πατρίοις ἑκάστους μετβαλεῖν ἐπὶ τὴν τούτων μόνων τιμὴν. εὐτυχίᾳ γὰρ τοῦ ἔθνους οἱ νόμοι συναναλάμψαντες ἀμαυρώσουσι τοὺς ἄλλους καθάπερ ἀνατείλας ἥλιος τοὺς ἀστέρας.

رابعاً: تقييم أهمية وأثر الترجمة السبعينية للتوراة من الناحية الأدبية والتاريخية

أولاً: النقد الموجه إلى الترجمة السبعينية للتوراة كعمل أدبى والذى يتمثل فى:-

- أن الترجمة السبعينية للتوراة ليست على مستوى واحد في كل الأسفار، ومن السهل إدراك أنها من عمل مترجمين عديدين لذلك فهى لا تسير في سائر الأسفار على وتيرة واحدة: فترجمة الأسفار الخمسة الأولى ترجمة جيدة بوجه عام. أما الأسفار التاريخية فبها بعض الملاحظات وبخاصة في سفر "الملوك الثاني".
- عدم إظهار روعة الشعر العبري في الترجمة السبعينية: نظراً لنقص الدقة ومحاولة الترجمة الحرفية للنصوص العبرية مما يدل على أن من قاموا بالترجمة لم يكونوا على دراية كافية باللغة العبرية.
- أن النسخة الموجودة من هذه الترجمة قد تمت كتابتها بلغة محلية، وليس بأسلوب أدبى يتناسب لعمل تم إنجازه تحت رعاية الملك "فيلادلفوس" كما ادعى الكاتب[3]: حتى أن الفيلسوف اليهودى "بن سيرا" قد أشار فى مقدمة ترجمته لسفر الحكمة Prologue on Ben Sira- بداية القرن الثانى ق.م.- إلى عدم رضائه عن الترجمة اليونانية الموجودة للقانون اليهودى فى هذا الوقت، نظراً لأنها تختلف كثيراً عن النصوص الأصلية، كما أن عدم ذكر"بن سيرا" لأرستياس فى تعليقه هذا يدل على أنه لم يعرفه أو يسمع عنه[4].

ثانياً: أهمية الترجمة السبعينية للتوراة فى تاريخ الديانة اليهودية:

لقد كان للترجمة السبعينية للتوراة أهمية عظيمة فى تاريخ الديانة اليهودية حيث تعتبر معلماً وأثراً رائعاً فى تاريخ اليهودية من النواحي التاريخية والاجتماعية والدينية وذلك على النحو الآتى:

- تحتفظ الترجمة السبعينية للتوراة بمعاني كلمات عبرية لم تعد تستخدم الآن، بالإضافة إلى أنها كان لها بالغ الأثر في استمرارية العبادة في المجامع اليهودية ليهود الشتات، فهى الكتاب المقدس الذي حمله اليهود الهيلينيون لكل العالم.

[1] - H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.x.
[2] - Philo, De Vita Mosis.ii.44.
[3] - H. St. Thackeray, J., The Letter of Aristeas, op.cit., p.xvi.
[4] - Ben Sira, Wisdom of Sirach. (Prologue on Ben Sira)

Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

- تعتبر الترجمة السبعينية للتوراة من أهم أعمال الأدب اليهودى السكندرى على الإطلاق فهى تعتبر المصدر الرئيسى المكتوب لأكثر أعمال الأدب اليهودى الهللينستى فى الإسكندرية: كما أنها تعتبر فى حد ذاتها دلالة واضحة على كل من أغرقة يهود الإسكندرية وكذلك على عددهم الكبير أيضاً. فقد قدمت لليهود جسراً للعبور والتفاعل مع العالم الهللينستى المحيط بهم بدليل أن اليهود قد أنتجوا بفل هذه الترجمة أدبا وفيرا إبان العصر الهللينستى.

- أما على الجانب السياسى فإن الترجمة السبعينية للتوراة توضح ازدياد تأثير الجالية اليهودية المصرية، خاصة الموجودة فى الإسكندرية، فى عهد الملك "فيلادلفوس"، حيث كان الدافع الرئيسى للقيام بترجمة التوراة إلى اللغة الإغريقية هو رغبة اليهود فى التكيف مع العالم المتأغرق المحيط بهم إبان العصر الهللينستى. كما توضح بداية ظهور علاقات التعاطف والود بين اليهود والبلاط الملكى البطلمى: والتى سوف تجنى ثمارها فى عهد الملك "بطلميوس السادس" بعد ذلك بحوالى مائة عام عندما يلجأ إليه الكاهن اليهودى "أونياس الرابع" لتأسيس معبد يهودى مماثل لمعبد أورشليم على أرض مصر – شكل رقم (9) - بعد إستيلاء اليهود المكابيين على معبد أورشليم فى فلسطين.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

ملحق بأهم الصور والأشكال والخرائط الواردة بهذا البحث

شكل رقم (1)

إحدى العملات الخاصة بالقائد المقدونى "الإسكندر المقدونى" - مرتدياً قرنى الإله "آمون" المصرى - والذى تبدأ في عهده مرحلة جديدة من مراحل التواجد اليهودي بمصر، هذا الشكل مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:

https://www.ebay.co.uk/itm/100-drachmas-coin-GREECE-1992-ALEXANDER-THE-GREAT-FREE-SHIPPING-/113696066680

شكل رقم (2)

إحدى العملات المصور عليها الملك بطلميوس الأول «سوتير Soter» (323-283ق.م.) هذا الشكل مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:

https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_I/i.html

https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_I/Svoronos_1001.jpg

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN:
2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN
2785-9681

شكل رقم (3)

خريطة لمنطقة "جوف سوريا" والتي اصطحب الملك بطلميوس الأول «سوتير Soter» نتيجة لغزواته المتكررة للاستيلاء عليها عدداً من الأسرى اليهود إلى مصر. هذا الشكل مأخوذ عن كتاب:

- Strabo: The Geography of Strabo, Vol. v. L.C.L. edited by G. P. Gooled, London, 1988.

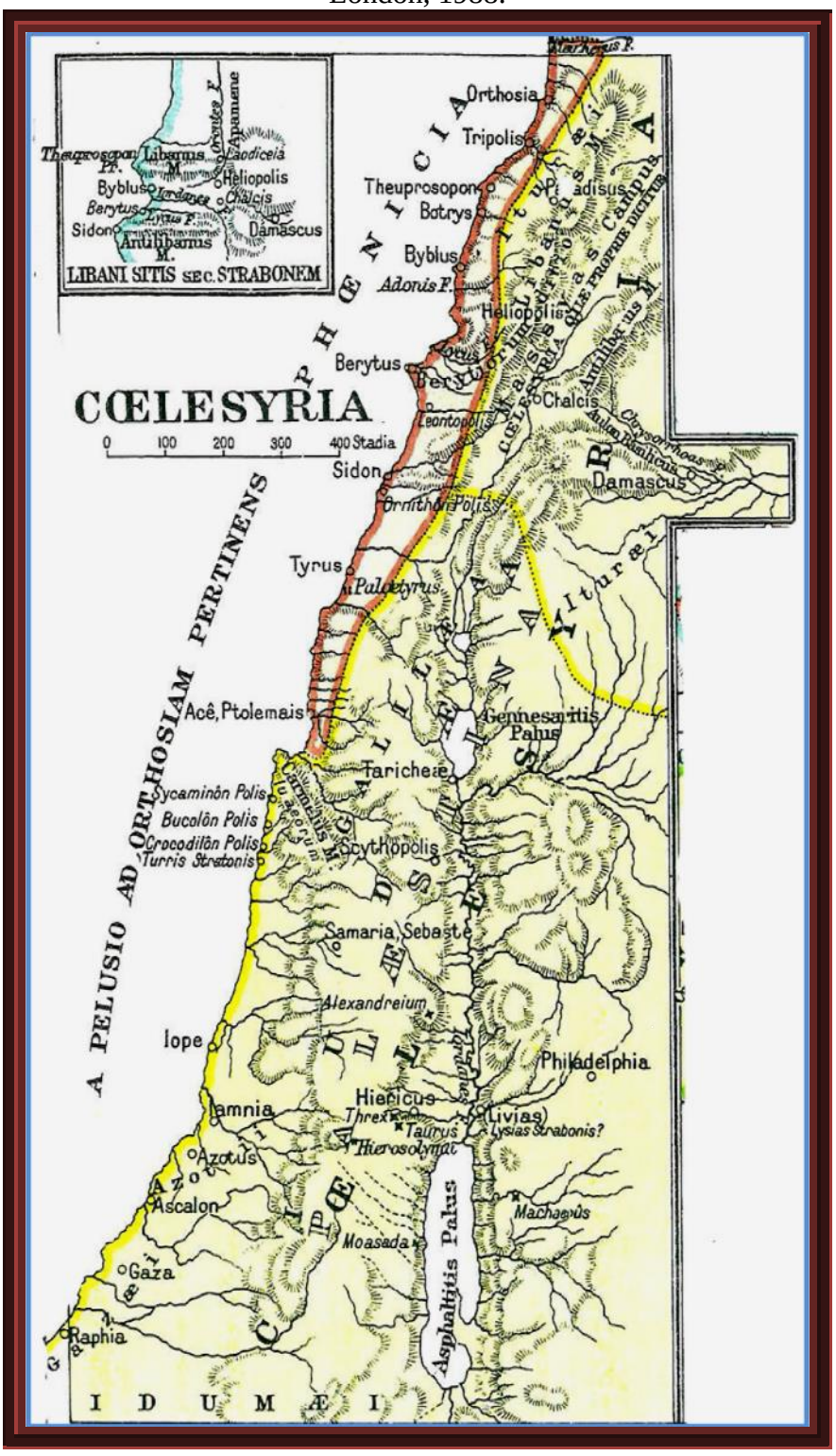

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

شكل رقم (4)

خريطة لمدينة الإسكندرية فى عهد البطالمة توضح موقع الحى الرابع الذى استوطن فيه اليهود.

هذا الشكل مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:

https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Alexandria

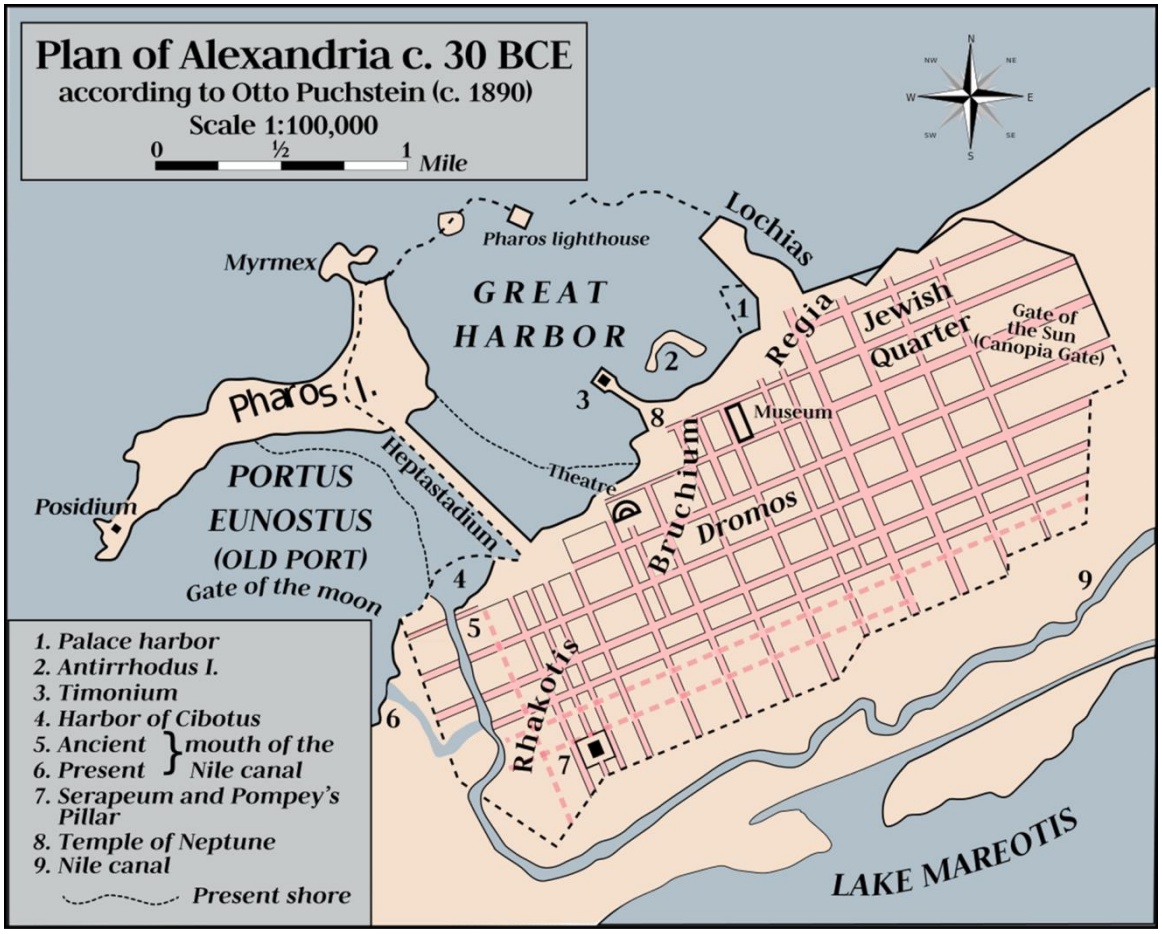

INTERNATIONAL JOURNAL OF HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X | **VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.** | **Print ISSN 2785-9681**

شكل رقم (5)

إحدى العملات المصور عليها الملك بطلميوس الثانى «فيلادلفوس» مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:

https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_II/Svoronos_0830.jpg

شكل رقم (6 أ)

الفيلسوف "ديمتريوس الفاليرى" مؤسس مكتبة الإسكندرية القديمة، راجع الموقع الإلكترونى:

https://greatestgreeks.wordpress.com/2017/07/22/demetrius-of-phalerum/

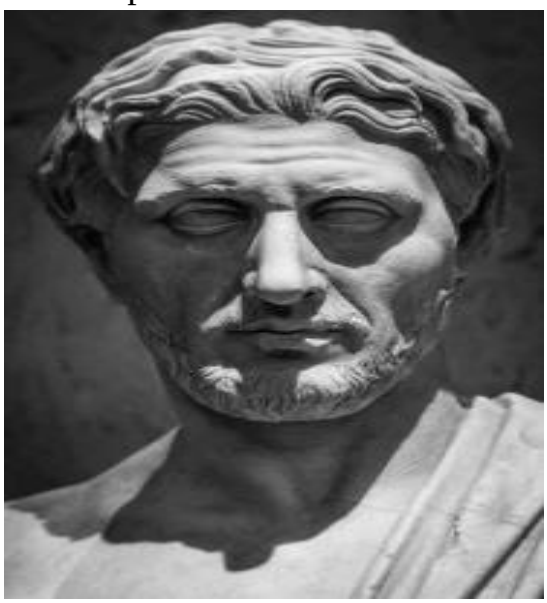

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN:
2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN
2785-9681

شكل رقم (6 ب)
شكل تخيلى لمكتبة الإسكندرية القديمة. هذا الشكل مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:
https://www.pinterest.com/pin/353954851945843742/

شكل رقم (7)
شكل تخيلى لفنار الإسكندرية القديم على جزيرة فاروس وهو المكان الذى شهد إقامة احتفال اليهود السنوى بترجمة التوراة السبعينية. هذا الشكل مأخوذ عن الموقع الإلكترونى:
https://www.britannica.com/topic/lighthouse-of-Alexandria

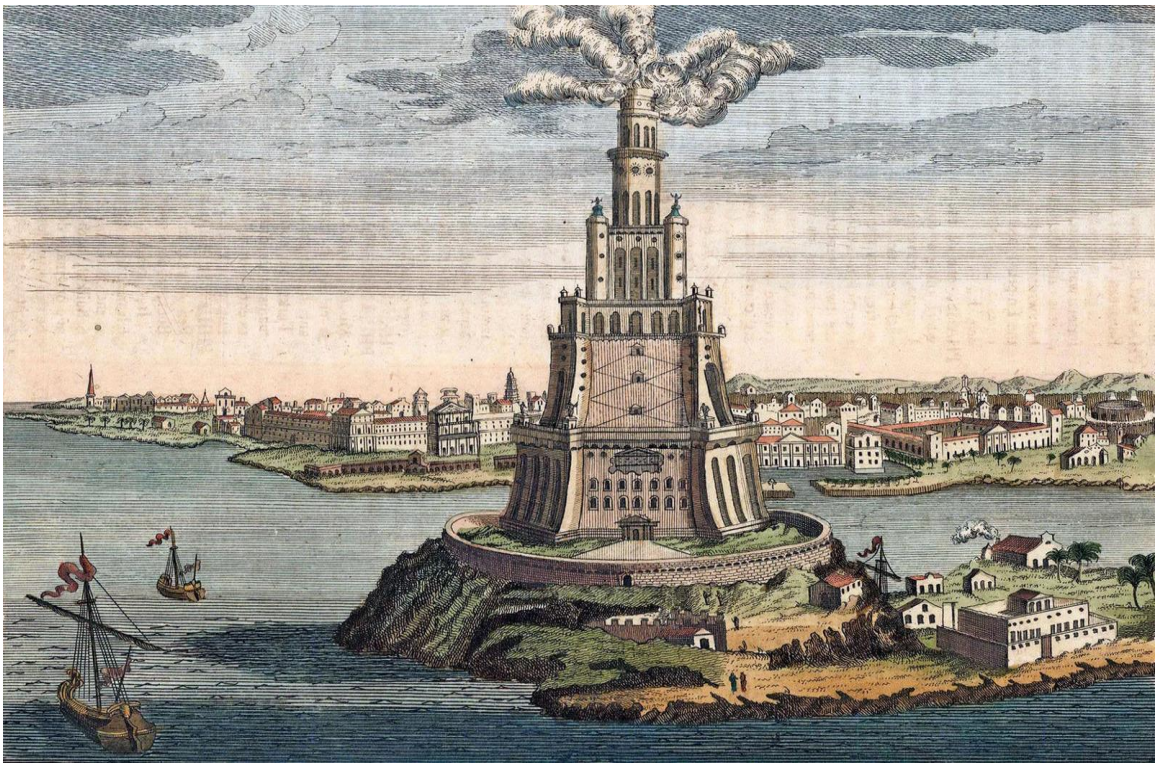

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

شكل رقم (8)

خريطة توضح ازدياد الكثافة السكانية لليهود داخل مصر إبان العصر الهللينستى. راجع كتاب:

- William Horbury and David Noy: Jewish inscriptions of Graeco – Roman Egypt, Cambridge, 1992, plate (1).

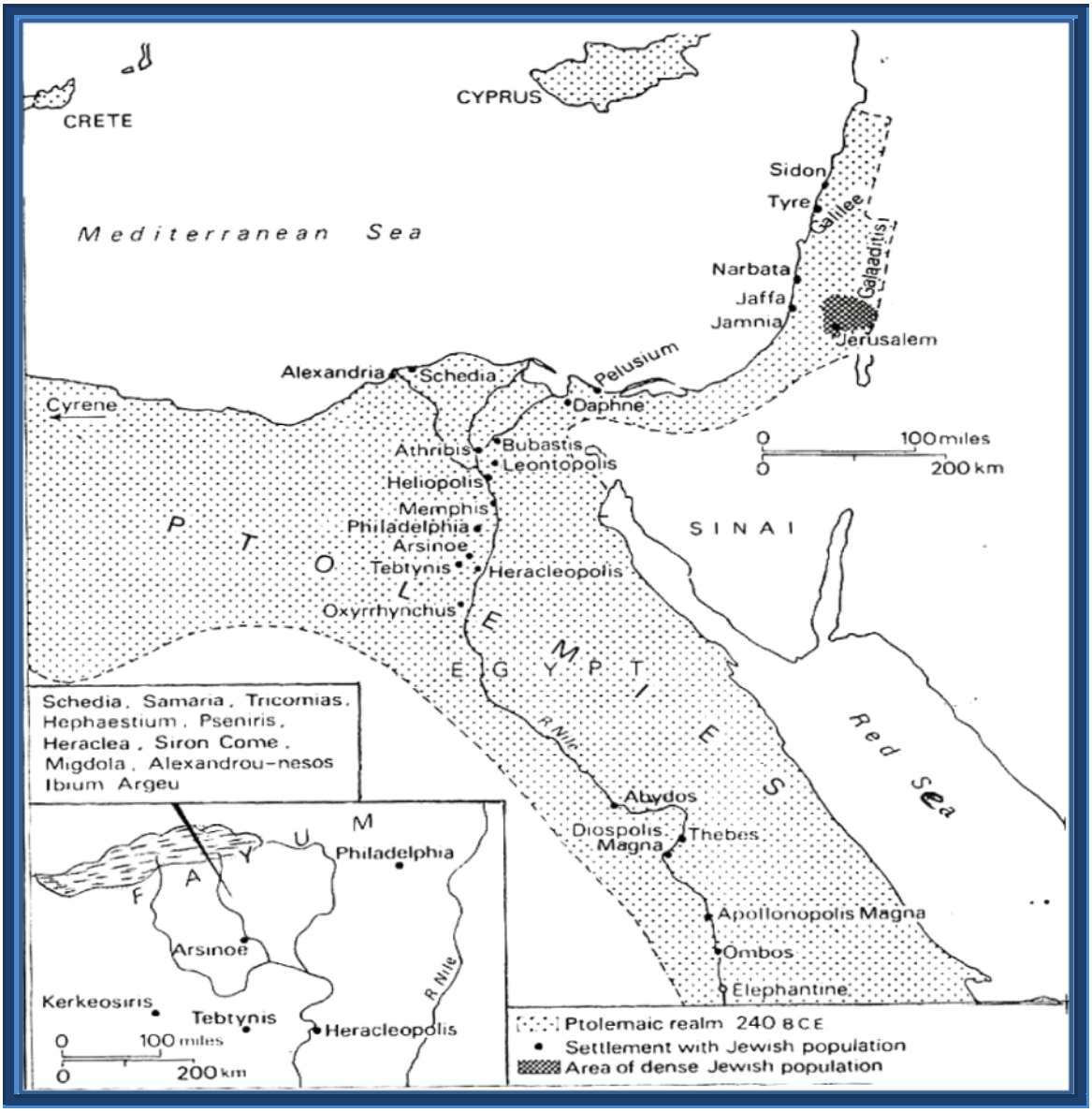

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

شكل رقم (9)

شكل يصور معبد الكاهن اليهودى "أونياس"، فى مدينة ليونتوبوليس المصرية، والذى تم بنائه فى منتصف القرن الثانى ق.م.،
هذا الشكل مأخوذ عن كتاب:

- W. M. Flinders Petrie, Hyksos and Israelite cities, Plate no. xxiv.

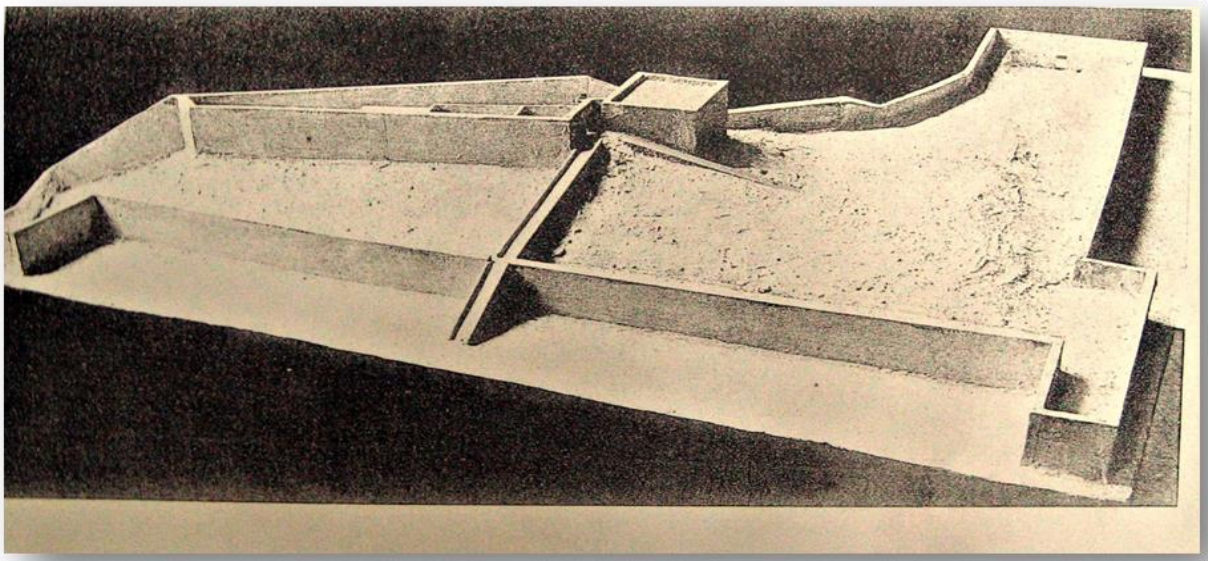

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

قائمة بأسماء المصادر والمراجع الخاصة بهذا البحث

***أولاً: المصادر:**

1- المصادر الأدبية:

المصادر المذكورة أدناه نقلت عنها الباحثة من سلسلة Loeb Classical Library واختصارها L.C.L.

Chrysostom : Homilies on Genesis.

: Homilies on St. Matthew.

Clement of Alexandria : Stromata,

Diodorus Siculus : Bibliotheca Historica.

Epiphanius : On Weights and Measures.

Irenaeus : Against all Heresies.

Josephus : Antiquitates Judaicae .

: Bellum Judaicum.

: Vita.

: Contra Apionem.

Justinus : Historiea Philipicae.

Manetho : Aegyptiaca

Philo of Alexandria : De Vita Mosis.

Pseudo - Aristeas : Aristae Ad Philocratem Epistula.

Saint Aurelii Augustini : De Civitate Dei Contra Paganos.

Strabo : Historica Hypomnemata, apud. Josephus:

Antiquitates Judaicae .

: Geographica.

Tacitus : Historiae.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X

VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.

Print ISSN 2785-9681

2- مجموعات البردى والنقوش:

– C. P. J. = Corpus Papyrorum Judaecarum, By V. A. Tcherikover, A. Fuks and others, Cambridge, 1957.

– S. B. = Sammelbuch griechischer Urkunden aus Agypten, by F. Preisigke, F. Bilabel and E. Kiessling, Strassburg - Berlin - Leipzig - Heidelburg-Wiesbaden 1915ff.

3- المصادر الإلكترونية:

The Greek Old Testament (Septuagint)

Reference address: http://www.ellopos.net/elpenor/greek-texts/septuagint.

- Ben Sira, Wisdom of Sirach. (Prologue on Ben Sira)
- Exodus
- Genesis
- Jeremiah

ثانياً: المراجع العربية والمترجمة:

- إبراهيم نصحى: تاريخ مصر فى عصر البطالمة، ج 1، الطبعة السابعة، القاهرة، 1998.
: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج 2، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1981.

- بولس باسيم (ترجمة): الكتاب المقدس، دار المشرق العربى، بيروت، الطبعة الثالثة، 1994.
- عبد الحميد زايد: مصر الخالدة "مقدمة فى تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام 332 ق.م."، القاهرة، دار النهضة العربية، 1966.
- مصطفى كمال عبد العليم: اليهود فى مصر فى عصرى البطالمة والرومان، القاهرة، الطبعة الأولى، 1968.
- مصطفى كمال عبد العليم، سيد فرج راشد: اليهود فى العالم القديم، دار القلم دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1995.

Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.
Print ISSN 2785-9681

- ول ديورانت: قصة الحضارة (المجلد الرابع)، ترجمة: محمد بدران، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Bell, H. Idris: Cults and Greeds in Graeco - Roman Egypt, Liverpool, 1954.
- Ellis, Walter M.: Ptolemy of Egypt, London & New York, 1994.
- Fraser, P. M.: Ptolemaic Alexandria, Vol. I, Oxford, 1972.

: Cities of Alexander the Great, Oxford, 1996.

- Günther Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, London and New York, 2001
- Jouguet, Pierre : : Trois Études sur l' Hellénisme, Imprimerie de l'institut Français d' Archéologie Orientale, 1908
- Mahaffy, J. P.: The Empire of the Ptolemies, London ,1895
- M. C. Howatson: The Oxford Companion to Classical Literature, Oxford University Press, 2nd ed.,1989,
- Petrie, Flinders, W. L.: Egypt and Israel, London, 1923.

: Hyksos and Israelite cities, London, 1906.

- Roger S. Bagnall: Notes in "Alexandria: Library of Dreams", Proceedings of the American Philosophical Society 146.4, December 2002.
- Tarn, W.W.: Hellenistic Civilization, 9th ed, London, 1971.
- Tcherikover, Victor: Hellenistic Civilization and the Jews, Hendrickson, 1999.
- Thackeray, J.: The Letter of Aristeas, Wipf and Stock Publishers, March, 2003.
- Walbank, F.W.: The Hellenistic World, Fontana press, 1986.
- Wallace .S. L.: "Census and Poll Tax in Ptolemaic Egypt," A J P, 1938.
- Williams, Kimberly: Alexandria and the Sea, The Development of Alexandria's Maritime Economy and Ptolemaic Naval policy, Atlanta, 2001.
- William Horbury and David Noy: Jewish inscriptions of Graeco – Roman Egypt, Cambridge, 1992.

INTERNATIONAL JOURNAL OF HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH

Online ISSN: 2785-969X | **VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 1 – 33.** | **Print ISSN 2785-9681**

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Alexandria
- https://greatestgreeks.wordpress.com/2017/07/22/demetrius-of-phalerum/
- https://www.britannica.com/topic/lighthouse-of-Alexandria
- https://www.ebay.co.uk/itm/100-drachmas-coin-GREECE-1992-ALEXANDER-THE-GREAT-FREE-SHIPPING-/113696066680
- https://www.pinterest.com/pin/353954851945843742/
- https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_I/i.html
- https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_I/Svoronos_1001.jpg
- https://www.wildwinds.com/coins/greece/egypt/ptolemy_II/Svoronos_0830.jpg